

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر - العدد الحادي والخمسون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

هدوء نسبي للمعارك داخل مخيم اليرموك

وقوات الأسد تفرج عن امرأتين وطفلة من سكان جنوب دمشق

- شهد مخيم اليرموك خلال الأيام القليلة الماضية هدوءاً نسبياً مقارنةً بالأيام الأولى للمعارك التي تمكّن فيها تنظيم الدولة من بسط سيطرته على عدّة حارات داخل المخيم كان يسيطر عليها تنظيم جبهة النصرة، وسيطر تنظيم الدولة صباح الجمعة على عدة مباني على محور شارع حيفا داخل مخيم اليرموك إثر اشتباكات عنيفة مع مقاتلي النصرة، ويعد اليوم الخميس هو اليوم الثاني والعشرين من أيام المعركة داخل المخيم والتي راح ضحيتها قرابة 70 قتيلاً وعشرات الجرحى من الطرفين.
- أطلقت الأجهزة الأمنية التابعة لنظام الأسد بعد عصر الإثنين سراح ثلاث معتقلات " امرأتين وطفلة" بعد اعتقالهن يوم الأحد أثناء مرورهنّ على حاجز بيلا-سيدي مقداد الفاصل بين العاصمة دمشق وجنوب دمشق المحاصر، وذلك بعد ضغوطات من جيش الإسلام.
- انفجرت سيارة مفخخة صباح يوم الإثنين في شارع البلدية، عند مدخل بلدة الذيايبة بمحيط منطقة السيدة زينب، وسقط على إثرها ثمانية قتلى وأصيب آخرون بجروح.
- تمكن قناصو جيش الإسلام من قنص عنصرين لتنظيم الدولة يوم السبت على أطراف مخيم اليرموك من جهة بلدة يلدا.
- انسحب تنظيم الدولة من مدينة الضمير باتجاه البادية السورية في منطقة «الحماد» يوم الخميس بعد اتفاقية أجراها مع قوات الأسد، تشمل تدمير السلاح الثقيل بأشكاله، والخروج من المدينة بمرافقة الهلال الأحمر وعوائل مقاتلي التنظيم.
- اندلع حريق ضخم، صباح السبت، في منطقة العسرونية في دمشق القديمة تضررت خلاله عشرات المحال التجارية، و طال الحريق حوالي 80 محلاً تجارياً ومستودعاً في السوق.
- ويشار إلى أنّ البطاء الملحوظ في تجاوب الدفاع المدني، إضافة إلى قيام قوات الأسد بمنع الناس من المساعدة في إطفاء الحريق، أثار الشكوك بأنّ قوات الأسد هي من افتعل الحريق في السوق الذي حاولت إيران شراء المحلات التجارية فيه دون أن تفلح بذلك.



## جيل المستقبل في خطر!

تظنُّ شريحةً واسعةً من الآباء أنّ واجبهم اتجاه أبنائهم يقتصر على تأمين الطعام والشراب واللباس، وتظنُّ بعض الأمهات كذلك أنّ الواجب عليها هو أعمالها المنزلية فقط غافلين عن جانبٍ خطيرٍ جداً تجاه أولادهم ألا وهو تربيتهم وتهذيبهم وتعليمهم.

فترى الطفل يخرج صباحاً للتعليم بمدرسته والتي قد تكون من المدارس التي يُعلّم فيها الطلاب تمجيد الأب القائد وحزب البعث البائد -والتي تخربّ ولحد اللحظة عقول أبنائنا في منطقتنا المحررة! ثمّ يتوجه الطفل منها في معظم الأحيان إلى مدرسته الأخرى والتي هي الأزقة والشوارع، فترى وللأسف مئات الأطفال يتعلمون فيها عشرات الكلمات النابية والشتائم والدخان والردائل... فهنا لا بدّ لنا بعد هذا الحال الخطير ولنتدارك ضياع جيلٍ كاملٍ هو جيل المستقبل الذي ستبنى عليه قادمات الأيام، إليك أخي الأب وأختي الأم هذه الكلمات:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾

قال زيد بن أسلم: لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله، هذا وقينا أنفسنا، فكيف بأهلينا؟

قال: (تأمرونهم بطاعة الله وتنهونهم عن معاصي الله)

وقال رسول الله ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالِإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا). جعل رسول الله ﷺ الأب والأم مؤتمنان على أولادهما فعليهما التعليم لهم والتثقيف، والتربية والتهذيب، بنفسهما أو بوساطة مالهما حتى يكونوا كملة في الأخلق، أئمة في الآداب، سواء في ذلك الأبناء والبنات، وفي مقدمة التهذيب تعليمهم فرائض الدين.

ومن ثمّ يكون على الآباء والأمهات ملاحقة ما يتعلمه أبنائهم في المدارس والتأكد من خلوها من أيّ أفكار مشوّهة، بالإضافة إلى تخفيف خروج الأطفال إلى الطرقات واللعب فيها ومحاولة إيجاد البدائل المناسبة التي تغني الطفل عنها.

نعم هي مسؤولية عظيمة تتطلب منّا عملاً مكثفاً، ولكنّ الأجر سيكون عند الله عظيم، ويكفي أن يكون لك أجرٌ كلّ فعلٍ من أفعال الخير تدلُّ أولادك إليه قال رسول الله ﷺ: (الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ) ويكفي أنّ الأجر الذي سيصلك من أبنائك إذا رببتهم خير تربية لن ينقطع حتى بعد موتك، قال ﷺ: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ).



## العين تناطح المخرز - ٢ -

إنَّ السبب الأساسي لعدم زجِّ النسق الثاني للثورة - الجيل الأكبر سنّاً والأكثر خبرة - هو عدم استعداد النسق الأول - الشباب الثوار - للتخلي عن إنجازاته التي حققها، كونه هو من حمل الرّاية منذ البداية، أو عن الحالة التي وجد نفسه فيها، والتي كانت صُورِيَّة، وتم قبولها للضرورات المرحلية والمعنوية، وإن هذه النقطة تحديداً قد تعمقت، للأسف، في ذهنية الشباب، وتحوّلت لديهم إلى قناعاتٍ راسخة.

وإنها لتحمل في طياتها عواقب وخيمة على المجتمع في مراحل لاحقة، علماً أنّ عواقبها قد ظهرت خلال الثورة وسببت العديد من المشاكل التنظيمية التي أثّرت سلباً على إمكانية وحدة الصف الثوري. والسبب الآخر هو عدم استعداد النسق الأول للاستفادة من خبرات النسق الثاني على خلفية الذهنيّة الجديدة المتشكلة لديه، والتي لها في الأساس أرضيّة تاريخيّة من ناحية علاقة الأجيال. وهنا كانت الطامة الكبرى التي قد تكون أحد أسباب طول أمد الثورة، إذ أنّ كل يوم يمر يكلف عشرات الأرواح وعشرات الجرحى والمعتقلين.

لم يتأخر النسق الثاني عن اللحاق بركب الثورة إلا لسببٍ وحيد هو ارتباطاته الوظيفية التي تتطلب منه ترتيب أوراقه بشكل جيد كونه سيكون مستهدفاً بشكل مباشر من قبل الآلة الأمنية القمعية للنظام.

ومع أن هذا لا يمكن أن يبرر هذه الحالة بشكل مطلق، إلا أنّ البعض تأخر عن الركب لأسباب قد يكون من بينها الفارق من الناحيتين العمرية والصحية بينه وبين الجيل الشاب.

إن ما ذُكر لا ينطبق على الجناح العسكري للثورة فقط، وإنما على الجناح السياسي أيضاً ولكن بدرجة أقل، زد على ذلك فإن الجانب السياسي من المسألة غالباً ما يخضع لاعتبارات محلية أو إقليمية أو دولية.

ومع كلّ هذا يُخطئ من يظن أنّ الشباب الثائر - العمود الفقري للثورة - الذي كان ليّن العريكة في البداية ما زال على ليونته، لا، لقد أصبح مدرسة في فن القتال، وما صمودهم طيلة خمس سنوات أمام أقوى آلة قمعية في العالم إلا أكبر دليل على ذلك، لقد أثبتوا بطلان مقولة "العين لا تناطح المخرز". لا، إنها تناطحه، وتلويه أيضاً.

بارك الله في أمة أنجبت وما زالت تنجب مثل هؤلاء الأبطال الغر الميامين. والنصر قريب بإذن الله.

## فيسبوكيات



بعد أن أرسلت أمريكا 250 عسكرياً بينهم عدد من القوات الخاصة والمدربين والخبراء دعماً للقوات الكردية في الشمالي السوري لقتال تنظيم الدولة كتب " فيصل القاسم ":

لا أدري لماذا يعتقد البعض أن وظيفة أمريكا إحقاق الحق ومعاقبة المجرمين والظغاة في العالم كالنظام السوري وأمثاله.

ألا تعلمون أنّ أمريكا زعيمة العدوان والطغيان والطواغيت في العالم؟

كيف تستنجدون بدولة وصل عدد اعتداءاتها على دول العالم إلى مئات المرات؟

كيف تستنجدون بمن أباد شعباً كاملاً اسمه الهنود الحمر؟

كيف تستنجدون بأول من استخدم القنبلة الذرية في التاريخ؟

كيف تستنجدون بأمريكا في سوريا وهي التي قتلت أكثر من مليون عراقي وشردت أكثر من خمسة ملايين؟ كيف تستنجدون بأمريكا التي دمرت بلداً اسمه أفغانستان؟

كيف تستنجدون بأمريكا على نظام الأسد وهي التي تساند الصهاينة في فلسطين وتدعمهم لقتل وتشريد الشعب الفلسطيني منذ عقود؟

هل دعمت أمريكا تاريخياً غير الطغاة والديكتاتوريات في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط؟ ما أسخف الذين يستنجدون بقاتل ضدّ قاتل.

ألا تعلمون أنّ ما يجمع أمريكا ونظام القتل في دمشق أكثر بكثير مما يجمع بين أمريكا وملايين السوريين المقتولين والمشردين؟

توقفوا عن الاستنجاد بالقتلة والوحوش، إنّ الوحوش ملّة واحدة.

المجلة تحتوي على آيات قرآنية فلا نغم برعبها بعد الانتهاء من قراءتها